[132] الطبري التعجب من جهل هذا القائل، واحتج على ذلك بالروايات الثابتة (1) على: (62) قدوم علي (صلوات ا عليه) من اليمن على رسول ا صلى ا عليه وآله عند وصوله إلى مكة، وبأنه أتاه بهدي ساقه معه وأصابه، (و) وقد انزل عليه ما انزل في أمر المتعة بالعمرة إلى الحج، وأنه أمر من لم يسق الهدي أن يتمتع بها وأقام هو صلى ا عليه وآله على إحرامه لمكان الهدي الذي كان قد ساقه معه لقول ا تعالى: (ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ _____ بن أحمد بن كامل الذي هو على مذهب استاده أبي جعفر العامي، ونصر مذهبه، ومخلد والد أبي إسحاق ابراهيم بن مخلد الغير المذكور في رجالنا، ولعله أيضا عامي. ومن تأليفات الطبري - الاخرى - الآداب الحميدة، الايضاح، دلائل الائمة، المسترشد، غريب القرآن. فضائل أمير المؤمنين). والذي يؤيد كلام الشيخ آغا بزرگ ما نقله الامين العاملي في أعيان الشيعة المجلد 9 / 199 بعد ذكر الكلمات التي أوردها ابن أبي الحديد جوبا عن كلام المرتضى في الشافي ما لفظه: وأما الاخبار التي رواها عن عمر فأخبار غريبة ما رأيناها في الكتب المدونة. وما وقفنا عليها إلا من كتاب المرتضى، وكتاب آخر يعرف بكتاب المستبشر لمحمد بن جرير الطبري وليس ابن جرير صاحب التاريخ بل هو من رجال الشيعة. والعجب من الشيخ آغا بزرگ رحمه ا أنه عاد (في نفس الجزء 16 / 256) ونسب تأليف فضائل أمير المؤمنين إلى الطبري العامي واستدل بقول الحموي في معجم الادباء. قد ذكر كارل بروكلمان في كتابه: (تاريخ الادب العربي 3 / 45) ترجمة محمد بن جرير الطبري، وادعى أنه كان صاحب مذهب فقهي وسرد مؤلفاته ولم يتعرض إلى هذا الكتاب. والخلاصة: أن أبا جعفر محمد جرير الطبري الآملي، المعروف بهذا الاسم رجلان من كبار العلماء: أحدهما محمد بن جرير بن يزيد المولود في آمل طبرستان والساكن في بغداد المفسر والمحدث والمؤرخ والفقيه من أئمة أهل السنة. والثاني محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي من اكابر علماء الامامية في المائة الرابعة ومن أجلاء الاصحاب - وهو ثقة -. (1) ذكر أحمد بن حنبل في مسنده عدة طرق للحديث راجع ج 1 / 79 / 123 / 143 / 154.

_____